[76] مثل ذلك، فإذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك، ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك، فيقول له: من أنت رحمك ا ؟ فيقول: أنا السرور الذي أدخلته على فلان. 13 - الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عبد ا بن سنان، قال: كان رجل عند أبي عبد ا (عليه السلام) فقرأ هذه الآية * (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) * قال: فقال أبو عبد ا (عليه السلام): فما ثواب من أدخل عليه السرور ؟ فقلت: جعلت فداك عشر حسنات، فقال: إي وا وألف ألف حسنة. * الشرح: قوله (فما ثواب من أدخل عليه السرور ؟ فقلت جعلت فداك عشر حسنات) لعل الغرض من السؤال إعداد المخاطب للحق والإخبار بما لا يعلم أو استعلام مبلغه من العلم فأجاب بأن له عشر حسنات وكأنه استند بقوله تعالى * (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) * فصدقه (عليه السلام) بقوله " إي وا " ثم قال: (والف ألف حسنة) لأن ا تعالى يزيد لمن يشاء ولديه مزيد. 14 - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمة، عن علي بن يحيى، عن الوليد ابن العلاء عن ابن سنان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: من أدخل السرور على مؤمن فقد أدخله على رسول ا (صلى ا عليه وآله) ومن أدخله على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقد وصل ذلك إلى ا وكذلك من أدخل عليه كربا. 15 - عنه، عن إسماعيل بن منصور، عن المفضل، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: أيما مسلم لقى مسلما فسره سره ا عز وجل. * الشرح: قوله (سره ا عز وجل) أي بالكرامة التي لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. 16 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: من أحب الأعمال إلى ا عز وجل إدخال السرور على المؤمن إشباع جوعته أو تنفيس كربته أو قضاء دينه. * الشرح: قوله (أو تنفيس كربته) أي كشفها وإزالتها والكرب بالفتح والكربة بالضم الحزن يأخذ بالنفس وجمع الكربة كرب مثل غرفة وغرف. _____